@ 346 @ (^ متكئين عليها متقابلين (16) يطوف عليهم ولدان مخلدون (17) بأكواب وأباريق وكأس من معين (18) لا يصدعون عنها) * * * * * .

وقال آخر : .

(ومن نسج داود موضونة % تساق مع الحي عيرا فعيرا) .

والسرير المرمول أوطأ من السرير الذي هو غير مرمول . وقيل : موضونة أي : مصفوفة . .

وقوله : (^ متكئين عليها) الاتكاء هو الاستناد على طريق التنعم . .

وقوله : (^ عليها متقابلين) هو مثل قوله : (^ إخوانا على سرر متقابلين) أي : لا ينظر بعضهم إلى قفا بعض ، ووجوههم إلى وجوه إخوانهم . .

قوله تعالى : (^ يطوف عليهم ولدان مخلدون) أي : غلمان . .

وقوله : (^ مخلدون) أي : لا يموتون . وقيل : مخلدون مسرورون . وقيل : مقرطون ، قال الشاعر : .

(ومخلدات باللجين كأنما % أعجازهن [أقاوز] الكثبان) .

وقوله : (^ بأكواب) قال أبو عبيدة : الأكواب هي الأواني المستديرة الرءوس ، وليست لها خراطيم ، والأباريق التي لها خراطيم . وفي الخبر في وصف الكوثر أكاويبه عدد نجوم السماء . .

وقوله : (^ وكأس من معين) في التفسير : أن العرب لا تسمى الإناء كأسا حتى يكون فيه الخمر . .

قوله تعالى : (^ معين) أي : خمر جار . ويقال : إن خمر أهل الجنة تكون بيضاء ، وقيل : حمراء ، وا أعلم .